

حقائق التفسير

@ 82 @ | سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء
| رحمه الله في قوله : ! 2 2 ! قال : لين لهم جانبك | فإنهم على حد الرسم بالعبادة لا
التحقيق به ولا ماثوبة على الله اشد من قارئ أليس | قميص النسك . | | قوله تعالى : ^ (فإن
عصوك فقل إني برئ مما تعملون) ^ [الآية : 216] . | | قال الحسين : تبرئ كل نبي عن من
عصاه من ذريته إلا النبي صلى الله عليه وسلم لشرف محله | فقال : فإن عصوك أي : خالفوك بعد
الإقرار بارتكاب محرم فقل ' إني بريء من | أعمالكم لا يرى منكم فإن لك محل الشفاعة
والشفاعة تزيل عنهم ظلمات المعاصي ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 217] . | |
قال الجنيد رحمه الله : التوكل أن تقبل بالكلية على ربك وتعرض بالكلية عما دونه |
بالكلية فإن إليه حاجتك في الدارين . | | سمعت عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا عثمان
يقول : التوكل مشتق من أصله ، | وأصله أن الله وكيل على كل شيء والوكيل هو الله ، وهو
الكافي في جميع خلقه ، | فالتوكل هو الاكتفاء بالله مع الاعتماد عليه ، والاستغناء به عن
جميع خلقه لأن من | سواه محتاج إليه ، وهو الغني الذي لم يزل ، ولا يزال غنيا . | | سمعت
أبا عمر بن مطر يقول : سمعت أبا بكر البردعي يقول : سمعت النهرجوري | يقول : المتوكل
على الحقيقة ، والصحة قد رفع مؤنته عن جميع الخلق فلا يشكو ما به | ولا يذم من منعه ،
ولا يرى المنع والعطاء إلا من قبل الله . | | قال الجنيد رحمه الله : علامة التوكل انقطاع
المطامع . | | قال أبو يزيد رحمه الله : التوكل كلما لحظته وجدته . | وقال : التوكل قلت
: عاش بلا علاقة . | | وقال : التوكل أن تفنى تدبيرك ، في تدبيره ، وترضى بالله وكلياً مدبراً
. | | قال الواسطي رحمه الله : في قوله : ! 2 2 ! [الآية : 128] . | قال : اثبت
الراوية في حال الفقد والوجود لتعلم أنك لم تغب عن ملاحظات | القدرة . |